



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)  
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤  
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

**استخدام بعض منصات الفن التشكيلي في تنمية التذوق الفني محليا ودوليا  
(دراسة وصفية تحليلية)**  
**The Second Conference of Fine Arts and Service of the International  
Community**

**د. ياسمين أحمد حسن حجازي**

مدرس تاريخ الفن والتذوق الفني قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية  
جامعة عين شمس

٢٠١٨م

## المخلص:

ظهرت منصات الفن التشكيلي كإتجاه جديد للحوسبة السحابية، وقد استفاد مجال الفن التشكيلي من هذا التطور، حيث بدأت تظهر منصات فنية عبر الإنترنت تهدف للاحاطة وبتث معلومات إخبارية عن ورش العمل والمؤتمرات في التخصص، ثم ما لبثت ان تبنت هدف تعليمي وتنقيفي لتنمية التذوق الفني، وفي هذا السياق يهدف البحث الحالي إلي التعرف على الإمكانيات التي يتيحها استخدام منصات الفن التشكيلي في تنمية التذوق الفني محليًا ودوليًا، والتعرف على أهم خصائص منصات الفن التشكيلي في تنمية التذوق الفني محليًا ودوليًا، وكذلك التعرف علي الخدمات التي توفرها منصات الفن التشكيلي في تنمية التذوق الفني محليًا ودوليًا، كما يفترض البحث الحالي أن هناك علاقة (صفرية أو ايجابية) دالة بين استخدام منصات الفن التشكيلي وتنمية التذوق الفني محليًا ودوليًا.

وتقتصر حدود البحث علي دراسة الإمكانيات التي تتيحها منصات الفن التشكيلي في تنمية التذوق الفني محليًا ودوليًا، وكانت العينة البحثية هي ٨ مشروعات لمنصات الفن التشكيلي ( ممثلة لعدة دول هي مصر والأردن والسعودية والامارات وكندا وامريكا).

واعتمد البحث علي المنهج المسحي، كما قامت الباحثة بإعداد استمارة لتقييم منصات الفن التشكيلي وتحكيمها واختبار معيار الصدق والثبات لتلك الأداة.

وكانت من أهم النتائج البحثية إنها اظهرت أن لغة الموقع تلعب دورًا كبيرًا في انتشار الموقع وإتاحة الفرصة لعدد أكبر من المستخدمين لاستخدام الموقع، كما اظهرت أن منصة ادراك ومنصة الفن التشكيلي اعتمدت كلاهما علي اللغة العربية فقط، وأيضًا اظهرت أن غالبية منصات الفن يغلب عليها الهدف الإعلامي والتنقيفي خاصة المنصات العربية (٥٠% من إجمالي عينة البحث)، واطهرت أن هناك إتجاه متنامي لدي المواقع الأجنبية لتنمية التذوق الفني (مثال منصة آرت فاكتور و منصة انشيون كنموذج لمنصات تتبني فلسفة تنمية التذوق الفني) مقارنة بالمواقع العربية والتي اتخذت منحي اعلامي في غالب الأحوال (مثال منصة الفن التشكيلي ومدرار والمبادرات العمرانية).

## الكلمات المفتاحية:

منصات الفن التشكيلي، التذوق الفني.

## مقدمة:

تبلورت العلاقة بين الفن التشكيلي والتكنولوجيا شيئاً فشيئاً حتى أصبحت الوسائل التكنولوجية الحديثة إحدى الدعائم الأساسية في إنتاج الفن، ولقد تغيرت تبعاً لذلك الأدوات المستخدمة في العملية الإبداعية فاحتلت الكاميرات الرقمية (الديجيتال) وأقراص الليزر وأجهزة فصل الألوان والحاسب الآلي مكانة فريدة كما ساهمت في فتح العديد من المجالات أمام الدارسين والمبدعين على وجه العموم والروبوت الفني علي وجه الخصوص. (ياسمين أحمد حجازي، ٢٠١٣)

إن انحراف مفهوم العمل الفني عن دلالاته الأصلية إلى مجموعة من العناصر الرقمية المتباينة واستبدال الوسيط النقدي بحدود التواصل التكنولوجية كل هذا قد حث المهتمين بالمجال الفني على ارتياد شكل نقدي جديد يهتم بمجال الإبداع الرقمي، فالتفاعلية قد غيرت من علاقة المتلقي بالأعمال الفنية سواء تعلق الأمر بالفن على شبكة الإنترنت أو على ساحة المالتى ميديا. ولقد انطلقت أولى التجارب الفنية على الحاسوب في مجال الصورة الرقمية منذ أواخر الستينات واعتبرت وقتئذٍ حدثاً بحدوثها من تقنيات الفيديو بنفس الأهداف التي أتت بها جهاز التلفاز سنة ١٩٦٣، ومنذ مرحلة التأسيس هاته حيث كان التعامل مع الآلة يمر عبر الشريط المغناطيسي - هذه الوسيلة الرديئة للإبداع الفني - والتقدم المادي مثل (الدائرة الحساسة والبرامج المعلوماتية وحدود التواصل) كل هذه العوامل قد كانت سبباً في استدراج المبدعين إلى مجال التكنولوجيا الرقمية الواعدة.

ولاسيما أن الانتشار السريع للمالتى ميديا والشبكات النتية يعتبر وجهاً لعالم حديث جداً وهو مازال في طريق خلق اهتمام قوي بهذه التكنولوجيا بحيث أننا اعتدنا على القول أن الفن الرقمي بمعنى الفن الذي يتحقق بواسطة وسائل رقمية، قد اعتدنا أن نقول أنه قد وجد منذ ما يناهز أربعين سنة، إن هذا الفن الرقمي قد استطاع أن يستقطب فنانيين وجمهوراً واستطاع أيضاً أن يشيد له مشهداً فنياً وعالمياً.

### برامج الرسم الرقمي وأهميتها في مجال الفنون التشكيلية:

وفي هذا السياق تبرز أهمية برامج الرسم الرقمي وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في مجال الفنون التشكيلية، حيث شهد عام ١٩٦٤ ظهور برنامج Sketchpad والذي يعتبر أول برنامج للرسم في بيئة الحاسب الآلي، وساعد ذلك لاحقاً في تطور برامج عديدة في الرسم الرقمي من

أهمها برنامج Corel photopaint وبرنامج Meta creation وبرنامج Painter 3D وأيضا برنامج Adobe Photoshop وبرنامج JASC'S PaintShop Pro .

وتجدر الإشارة ان تلك البرمجيات ساعدت مستخدم الحاسب الالي علي محاكاة عملية الرسم عبر شاشة الحاسب، واستخدام الماوس لمحاكاة الاحجام المختلفة لفرش الرسم والاختيار من بين الألوان او إعادة ضبط تباين وألوان الصور واللوحات الفنية وإضافة تأثيرات خاصة.

ومع تطور اشكال الفن في القرن الحادي والعشرين اكتسب الرسم الرقمي قبولا كشكل فني ثنائي الأبعاد يضاهي اشكال الرسم التقليدي الهامة، الان هذا الاتجاه الحديث لم يحظى بالاهتمام الكافي رغم انتشار برمجيات الجرافيك المتعلقة بالرسم الرقمي وشعبية جاليري الفن عبر الويب والتي بدورها تعرض الأعمال الفنية لمشاهير فن الرسم الرقمي. (Annum, G., 2014)

ومع تطور الويب ٢ بدأت تظهر منصات الفن كاتجاه جديد للحوسبة السحابية، وقد استفاد مجال الفن التشكيلي من هذا التطور فبدأت تظهر منصات فنية عبر الانترنت تهدف للإحاطة وبث معلومات إخبارية عن ورش العمل والمؤتمرات في التخصص، ثم ما لبثت ان تبنت هدف تعليمي وتثقيفي لتنمية الذوق الفني.

وجدير بالذكر أن القيم الجمالية في العمل الفني ترتبط بالتكنولوجيا من خلال المادة الوسيطة التي يستخدمها الفنان، لأنها تهتم بتحليل الطبيعة النوعية للمادة الوسيطة ودورها في تشكيل العمل الفني، وتقدم التكنولوجيا للفنان الأدوات التي تجعل المادة الوسيطة أكثر طواعية ليد الفنان، حيث يوصف هذا العصر بعصر العلم والتكنولوجيا عصر البحث والاكتشاف، عصر الإبداع التقني والعلمي. (ياسمين أحمد حجازي، ٢٠١٢)

وقد شكلت التكنولوجيا طابعاً إبداعياً جمالياً فظهرت اتجاهات تشكيلية مستحدثة قائمة على توظيف التكنولوجيا الحديثة في مجال الفن، كما أصبحت التكنولوجيا جزءاً من العملية الإبداعية، وعاملاً مساعداً لبلوغ القيمة الإبداعية مراحل نضجها، فالإضافات التكنولوجية الإبتكارية استقت مصادرها من الحراك الثقافي وفي ظل الثورة المعلوماتية والاتصالية أصبح إلزاماً على الفنان أن يجيد استعمال أدواته الإبداعية الإجرائية والفكرية الثقافية وبما يضمن له موقعاً ضمن هذه الخارطة، فكل مبدع سابق ضمن موقعه بما توفر لديه من فهم لشروط الإبداع بموازاة مبتكرات عصره، لذا يمكن القول أن تقنية العمل التشكيلي بشكل عام هي بالتأكيد ليست التكنولوجية الآلية

الصناعية، رغم تسخير هذه التكنولوجيا لانجاز بعض الأعمال التشكيلية المعاصرة، وإنما طريقة  
توظيف هذه التكنولوجيا لتحقيق الإبداع الفني". (علي النجار، ٢٠٠٩).

كما خصصت جوائز للابداع الفني لعل من أهمها جائزة مجموعة أبراج للفنون والتي تدعم  
الفنون في دبي والشرق الأوسط، واصبح بالإمكان توثيق الاعمال الفنية الرقمية في كتب أو عبر  
وسيط الكتروني. (ابرار للفنون، ٢٠١٥)  
**مشكلة البحث:**

في ضوء الاستخدام المنتشر لمنصات الفن التشكيلي والتعرف على مدي مساهمتها في  
تنمية التذوق الفني محليًا ودوليًا، ولأسيما أن مما لاحظته الباحثة أنه لا يوجد دراسات وبحوث  
كافية، مما دفع الباحثة للإتجاه إلي دراسة الموضوع للتعرف علي استخدام منصات الفن  
التشكيلي في تنمية التذوق الفني محليًا ودوليًا، ومدي الإمكانيات التي يوفرها استخدام منصات  
الفن التشكيلي للجمهور وللمعلم وللفنانون التشكيلي، ودورها في تنمية الوعي والتذوق الفني وذلك  
من خلال محورين رئيسيين:

**المحور الأول:** إجراء الدراسة المسحية للظاهرة البحثية المتمثلة في استخدام منصات الفن  
التشكيلي في تنمية التذوق الفني محليًا ودوليًا، من حيث التوصيف والشرح لامكانيات تلك  
البرنامج.

**المحور الثاني:** فيتمثل في تناول الباحثة نماذج من استخدام منصات الفن التشكيلي في  
تنمية التذوق الفني محليًا ودوليًا وذلك بهدف تقييم هذه الإمكانيات والخصائص التي توفرها تلك  
المنصات.

**ومن هنا تنبثق مشكلة البحث الحالي والتي يمكن أن تتحدد في التساؤلات التالية:**

١. ما هو الدور الذي يقوم به استخدام منصات الفن التشكيلي في تنمية التذوق الفني  
علي المستوي الدولي؟
٢. ما هي أهم خصائص منصات الفن التشكيلي في تنمية التذوق الفني؟
٣. ما هي الخدمات التي توفرها منصات الفن التشكيلي في تنمية التذوق الفني علي  
المستوي المحلي والدولي؟

## فروض البحث:

في ضوء تساؤلات البحث وأهدافه، قامت الباحثة بصياغة الفروض التالية حيث يفترض البحث الحالي الآتي:

- إن هناك علاقة (صفرية أو ايجابية) دالة بين استخدام منصات الفن التشكيلي وتنمية التذوق الفني علي المستوي المحلي والدولي.
- أن لخصائص منصات الفن التشكيلي تساهم في تنمية التذوق الفني.
- أن الخدمات التي توفرها منصات الفن التشكيلي تساهم بشكل كبير في نشر وتنمية التذوق الفني محلياً ودولياً.

## هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

١. التعرف علي الإمكانيات التي يتيحها استخدام منصات الفن التشكيلي في تنمية التذوق الفني محلياً ودولياً.
٢. الكشف عن أهم خصائص منصات الفن التشكيلي في تنمية التذوق الفني محلياً ودولياً.
٣. الوقوف علي الخدمات التي توفرها بعض منصات الفن التشكيلي في تنمية التذوق الفني محلياً ودولياً.

## أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في أنه يساعد علي:

١. التأسيس النظري لبعض منصات الفن التشكيلي وإلقاء الضوء عليها في تنمية التذوق الفني محلياً ودولياً.
٢. التأكيد علي أهمية مواكبة المعلم والفنان للمستحدثات التكنولوجية في مجال الفن وتنمية التذوق والوعي الفني كأدوات داعمة للفن التشكيلي.
٣. يعد من الدراسات العلمية العربية الجديدة والتي تتناول دور بعض منصات الفن التشكيلي في تنمية التذوق الفني محلياً ودولياً، وذلك لندرة البحوث العلمية في المكتبة العربية التي تتناول هذا الموضوع علي حد علم الباحثة.

### حدود البحث:

تقتصر حدود البحث الحالي علي:

١. دراسة الإمكانيات التي تتيحها بعض منصات الفن التشكيلي في تنمية التذوق الفني.
٢. خصائص منصات الفن التشكيلي كمستحدثات تكنولوجية تشكيلية مختلفة في تنمية التذوق الفني محلياً ودولياً.

### منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أحد المناهج الأساسية والرئيسية المستخدمة في البحوث الوصفية التحليلية.

### أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد استمارة لتقييم بعض منصات الفن التشكيلي وتحكيمها واختبار معيار الصدق والثبات لتلك الأداة.

### عينة البحث:

يجري البحث علي (٨) ثمانية مشروعات لمنصات الفن التشكيلي ممثلة لعدة دول هي: (مصر، الأردن، السعودية، الامارات، كندا، امريكا).

م	اسم مشروع المنصات	الدولة
١	منصة المبادرات العمرانية	مصر
٢	منصة مدرار للفن المعاصر	مصر
٣	منصة إدراك	الأردن
٤	منصة الفن التشكيلي	السعودية
٥	منصة ابحاث	الإمارات
٦	منصة ميديا ارت	كندا
٧	منصة انشيون	امريكا
٨	منصة ارت فاكتور	امريكا

جدول (١) يوضح أهم منصات الفن التشكيلي عبر الانترنت

## مصطلحات البحث:

فيما يلي المصطلحات المرتبطة بموضوع البحث الحالي:

### منصات الفن:

هي خدمة متكاملة لإنتاج الفن والترويج له ونشره وذلك عبر تزويد المشاركين بمعلومات عن ورش العمل وكذلك إجراء مناقشات عبر الإنترنت لتحقيق التبادل والتعاون.

### التذوق الفني:

هو حالة وجدانية تقوم في عملية الإدراك الجمالي للظواهر الموجودة في الواقع أو أعمال الفن، وهو القدرة علي تمييز الشيء الجميل من الشيء المألوف – أو القدرة علي استنباط كل ما هو جميل في الفن والطبيعة.

### الدراسات والبحوث المرتبطة:

فيما يلي تعرض الباحثة مجموعة من الدراسات والأبحاث التي تناولت متغيرات الدراسة محل البحث الحالي وترتبط به، الدراسات ذات العلاقة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر بموضوع البحث، وقد تم ترتيبها من الأقدم للأحدث:

١. دراسة "إيناس عبد العدل" (١٩٩٠): بعنوان "بناء معيار لإعداد برنامج للنقد الفني

لطلاب كلية التربية الفنية" هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تعليمي لنقد وتذوق الفنون التشكيلية المصرية الحديثة بهدف تنمية القدرات النقدية والتذوقية (وصف – تحليل – تفسير) للأعمال المسطحة والأعمال المجسمة. (إيناس عبد العدل محمد، ١٩٩٠)

٢. دراسة "إيمان أحمد حمدي" (١٩٩٦): بعنوان "استخدام امكانات الكمبيوتر

كوسيلة تعليمية في تنمية الابداع الفني" استهدفت استخدام الكمبيوتر كأحد الوسائل التعليمية في اكتساب الكثير من المعلومات الفنية البصرية وتنمية الابداع الفني، وتوصلت النتائج اليان استخدامات الكمبيوتر أضافت أبعادا جديدة لكيفية تناول وتحليل العناصر البنائية من شكل وخط وملمس ولون من خلال الامكانات العديدة له. (إيمان احمد حمدي، ١٩٩٦)

٣. دراسة "محسن مصطفى حمزة" (١٩٩٩): بعنوان "مفهوم التذوق والنقد الفني

وعلاقته بالواقع التشكيلي المعاصر" بهدف دراسة ماهية التذوق الفني والعلاقة المتداخلة بين عملية التذوق الفني وعملية النقد الفني، وذلك بالتطبيق علي الفن التشكيلي المعاصر،



- وقد توصل الباحث إلي أن غياب النقد الفني للنشاطات الابداعية اثر سلبياً علي واقع ساحة الفن التشكيلي المعاصر، حتي اصبح الفن التشكيلي يعاني عزلة اجتماعية، كما اشار الباحث إلي أهمية البحث في العبقريات الفنية المتميزة وتقويم حركة الاجيال المبدعة كمجموعات وافراد وفق الظروف المختلفة. (محسن مصطفى حمزة، ١٩٩٩)
٤. دراسة "داليا حسني محمد العدوي" (٢٠٠٠): بعنوان "فعالية برنامج كمبيوترى لتنمية الطلاقة التشكيلية لدي طلاب التعليم الثانوي" استهدفت استخدام التكنولوجيا المعاصرة في تنمية الطلاقة التشكيلية لدي طلاب المرحلة الثانوية، وقد اظهرت النتائج ان استخدام الكمبيوتر في تعليم الفن يؤدي لتحسين اتجاهات الطلاب نحو دراسة الرسم واتقان الطالب لاستخدام الكمبيوتر وامكانات برامجه الخاصة بالرسم يؤثر في تنمية الابتكار وخاصة الطلاقة التشكيلية. (داليا حسني محمد العدوي، ٢٠٠٠)
٥. دراسة "أحمد حاتم سعيد" (٢٠٠١): بعنوان "تصميم برنامج باستخدام فاعليات الكمبيوتر في تحليل مختارات من أعمال الفن المصري المعاصر" استهدفت الدراسة الاستفادة من برامج الكمبيوتر وبخاصة الرسوم في توظيفها ضمن العمليات الابداعية لانتاج تصميمات مبتكرة، واطهرت النتائج تحسن كبير لطلاب البحث في مهارات استخدام الحاسب الالى كوسيط لانتاج اعمال فنية. (أحمد حاتم سعيد، ٢٠٠١)
٦. دراسة هارباش Harbach, B (٢٠٠٣): بعنوان "استكشاف الابداع في العصر الرقمي" هدفت الدراسة إلي استكشاف الإبداع في العصر الرقمي مع التركيز علي نظريات الإبداع وفحص طبيعة التعبير الفني والتفاعل بين الفنان والجمهور، توصلت الدراسة إلي أن الويب والحزم البرمجية تتيح الإبداع بدرجة كبيرة كما تعطي الدارسين خبرة في التعامل مع التقنيات الحديثة. (Harbach, B., 2003)
٧. دراسة فلмир Velimir Velev (٢٠٠٤) بعنوان "الإبداع الرقمي الميزات والمشكلات والمسئوليات" تركز الدراسة علي التطور السريع للثقافة الرقمية والتحديات التي تفرض على الإبداع البشري، الفن الرقمي وقضايا الإبداع والارتجال، كما قدمت الدراسة تصنيف المستويات في إطار الإبداعية بما في ذلك أجهزة وأدوات البرمجيات، مطوري المنتجات، المبدعين. وتوصلت الدراسة إلي أنه ينبغي توجيه المزيد من

الاهتمام لسبل تعزيز الإبداع إيجابي في مختلف مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما فيها الفن. (Velimir Velez, 2004)

٨. **دراسة كونجكونج Congcong Li (٢٠٠٩):** بعنوان "تقييم الجودة الجمالية

للأعمال الفنية" تستهدف الدراسة إلي تقييم الجودة البصرية الجمالية للوحات الفنية الرقمية، ناقش خلالها الباحث التحديات الخاصة لتقييم الجودة الجمالية للأعمال الفنية المعتمدة علي المحتوى البصري الرقمي، وقد توصلت الدراسة إلي تمتع الأعمال الفنية الرقمية بالجودة الجمالية العالية والإبداع، وان اللوحات الفنية الرقمية بوجه عام مثلها مثل الأعمال الفنية البشرية يمكن تصنيفها بأنها عالية الجودة أو منخفضة الجودة. (Congcong Li, 2009)

٩. **دراسة مها ابراهيم حسن (٢٠١١):** بعنوان "تنمية التذوق الفني لطلاب التربية

الفنية في ضوء المعايير الجمالية في الفنون الرقمية" وذلك بهدف الكشف عن المعايير الجمالية للفنون الرقمية وتنمية التذوق الفني لطلاب التربية في ضوء المعايير الجمالية للفنون الرقمية. وتوصلت الدراسة إلي ان التحول إلي الرقمية هو المفتاح لثورة الوسائط المتعددة التي تعني بتحويل كل انواع التعبير عن المعلومات كالكمات والاصوات والصور إلي تقنيات رقمية، وأن الفن الرقمي هو نوع من أنواع الفنون البصرية المعاصرة، الذي تتحد فيه الرؤية الفنية والخيال بالقدرات التقنية العالية للكمبيوتر ليحققا معاً إبداعات فنية الرؤية والخيال بالقدرات التقنية العالية للكمبيوتر ليحققا معاً إبداعات فنية في العمل التشكيلي لم تكن لتحقق بدون توافر هذه التكنولوجيا. (مها ابراهيم حسن، ٢٠١١)

١٠. **دراسة ياسمين أحمد حجازي (٢٠١٢):** بعنوان "الروبوت كتقنية مستحدثة في

الإبداع التشكيلي الرقمي المعاصر" وهدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع التكنولوجيا الرقمية بوجه عام والروبوت الفني علي وجه الخصوص ودوره في الإبداع الفني التشكيلي، وانتهت الدراسة إلي أن الروبوت كأداة مستحدثة للإبداع الفني التشكيلي يمتلك الكثير من الامكانيات الفنية التي تمكن من القيام بمختلف عمليات التشكيل الفني من تصميم وتكوين مما يجعله أداة طيعة في يد الفنان لتنفيذ رؤاه التشكيلية بسهولة ويسر وإتقان وفي زمن قياسي. (ياسمين أحمد حجازي، ٢٠١٢)

## مشروعات منصات الفن التشكيلي في تاريخ الفن:

تعرض الباحثة في هذا الجزء لبعض منصات الفن التشكيلي والتي بدورها تساهم إلي حد كبير في تنمية التذوق الفني للفنون التشكيلية وهي كالتالي:

### مشروع منصة المبادرات العمرانية:



تعتبر منصة المبادرات العمرانية هي منصة في الهندسة المعمارية والفنون والتنمية العمرانية، وكذلك هناك أكاديمية وإعلامية وحقوقية في القاهرة، وتعتبر منصة المبادرات العمرانية التي يقوم بدعمها مؤسسة فورد والمجلس الثقافي البريطاني، كما أطلق عليها مختبر عمران القاهرة للتصميم والدراسات، وهو أول مصدر من نوعه في مصر، وهو دليل وتقييم باللغتين العربية والإنجليزية للفعاليات على الإنترنت.

### مشروع منصة مدار للفن المعاصر:



تعد منصة مدار هي نطاق تفاعل وتجريب وحوار يخدم الممارسات المعاصرة. تسعى إلي المساهمة في تحفيز الوسائل المختلفة للتواصل، تطوير الخبرات، والدعم المادى للممارسات المعاصرة على المستوى المحلى والدولى. وتهدف بالأساس الى دفع الأهتمام بالفنانين الشباب وتزويدهم بفرص

<sup>1</sup> الموقع علي الانترنت: <http://www.cuipcairo.org>

التشبيك والتطوير من خلال تشجيع أنشطتهم وايضاً التبادل الثقافي بينهم دولياً، فضلاً عن خلق مساحة للحوار بين النقاد الشباب من خلال انتاج النشرات والأبحاث النقدية وتوفير البيانات والمعلومات للمشاريع التنظيمية<sup>١</sup>.



### مشروع منصة ادراك.... مشروع الأردن

يعد مشروع منصة إدراك هو عبارة عن منصة إلكترونية عربية للمسابقات الجماعية مفتوحة المصادر، وهذه المنصة تأتي بمبادرة من مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية. وتحرص مؤسسة الملكة رانيا على بذل كافة الجهود والمسعاي للمساهمة في وضع العالم العربي في المقدمة في مجال التربية والتعليم،

كما تسعى لتقديم برامج تعليمية وتثقيفية في مختلف الموضوعات ومن بينها الفن<sup>٢</sup>.



### مشروع منصة الفن التشكيلي السعودية:

تعتبر منصة الفن التشكيلي السعودية التي أسستها الجمعية السعودية للفنون التشكيلية بدعم من مؤسسة الهوشان، هي عبارة عن منصة متعددة الأنشطة من بينها مرسوم حر مفتوح يستقبل الاعضاء، ويضم الموقع معلومات واخبار الأنشطة وقاعدة بيانات عن اشهر الفنانين مرتبة أبجدياً<sup>٣</sup>.

<sup>١</sup> الموقع علي الانترنت: <http://www.mediaartworkshop.com/1st.html>

<sup>٢</sup> الموقع علي الانترنت: <https://www.edraak.org>

<sup>٣</sup> الموقع علي الانترنت: <http://www.gsft.org.sa/news27.html>



Left: Figure 1 – The Zippoukist. Right: Figure 2 – The Face, images courtesy of Alaa Bakr

في الصور الشارحة "1" مشروع "الزيبوكيست" مشروع الفنانة الإماراتية ألاء بكر  
في الصورة الشارحة "2" مشروع "الوجه" صياغة فنية للفنانة الإماراتية ألاء بكر

## مشروع منصة ابحاث الإمارات العربية المتحدة:

تضم مشروعات فنية وبحثية يقوم بها الفنانون علي موضوع واحد وتتبع هذا الموضوع لمدة ثلاثة اشهر او اكثر ويتم توثيق ذلك من خلال صور او لوحات فنية او اعمال نحئية وتشكيلية.

ومن أهم المشروعات التي تتضمنها منصة ابحاث:

### مشروع "خراريف" للفنانة آلاء إدريس:

مشروع بحثي مستمر يتطرق إلى دور الحكايات الشعبية التقليدية في التاريخ الاجتماعي والثقافي لدولة الإمارات العربية المتحدة. ومن خلال رؤيتي وتصوري الشخصي، حاولت توثيق التاريخ الشفاهي الشعبي الذي انتقل إلينا في ما عرفناه من استخدامه من قبل الأهالي لتهديب أطفالهم، أو من خلال قصص ما قبل النوم.

ولا يزال مشروع "خراريف" البحثي في مراحله الأولى، وهو يجمع ما بين سلسلة من الصور الفوتوغرافية والعمل الفني المميز لمقطع الفيديو، الذي يحتوي على لقطات مصورة

مأخوذة من أفلام وثائقية بريطانية عدة، تتحدث عن قصة دولة الإمارات العربية المتحدة قبل تشكيل الاتحاد.

### مشروع منصة ميديا آرت كندا:

مشروع منصة ميديا آرت كندا تضم سلسلة من المؤتمرات وأرشيف لتاريخ فنون الميديا آرت، وكذلك مناقشة لتاريخ الفن ضمن سياقات متعددة التخصصات والثقافات لتاريخ الفن<sup>1</sup>.

#### MEDIA ART HISTORY

RE-CREATE 2015 CONF SERIES ADVISORY BOARDS DECLARATION ARCHIVE



#### MISSION STATEMENT

Recognizing the increasing significance of media art for our culture, this platform, conference series and archive for the Histories of Media Art discusses the history of media art within the interdisciplinary and intercultural contexts of the histories of art.

#### RE-CREATE 2015

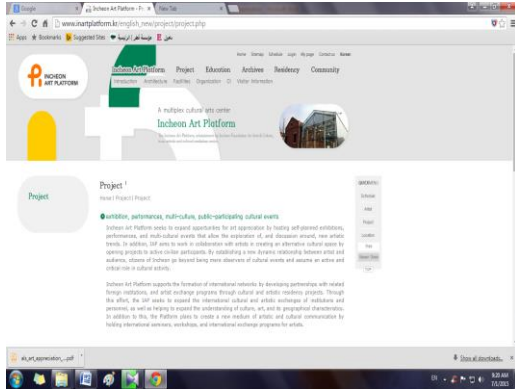
The next MEDIA ART HISTORIES Conference will be held in MONTREAL, November 5th - 8th, 2015. "RE-CREATE: Theories, Methods and Practices of Research and Creation in the Histories of Media Arts and Sciences" will address the central question of what theories, methodologies and techniques can be used to understand past, present and indeed, future paradigms of creative material practice involving technologies within research contexts from a historical and critical point of view. This is a timely question for the MAH conferences as the issue of how material based practices within technical culture create new knowledge has been explicit and central to the historical roots of media art, design, science and technology.

[Learn More](#)

<sup>1</sup> الموقع علي الإنترنت <http://www.pairshaped.org/submit>

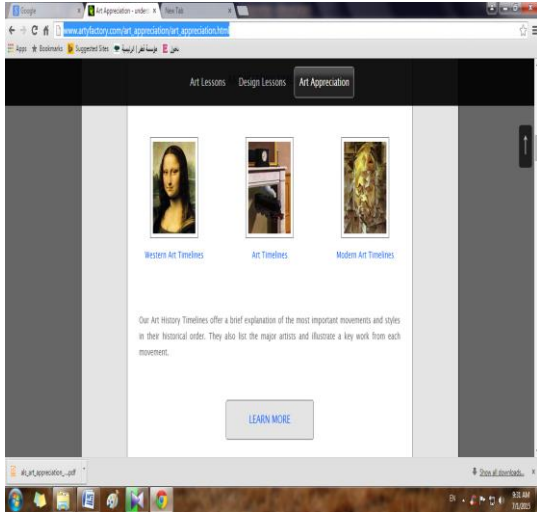
## مشروع منصة انشيون :Incheon

مشروع منصة انشيون تهدف لتوسعة فرص التذوق الفني عبر استضافة المعارض الفنية والاحداث الثقافية والتعرف علي احداث الاتجاهات الفنية، بالإضافة الي التعاون مع الفنانين لابتكار بيئة ثقافية بديلة في الواقع الافتراضي<sup>١</sup>.



## مشروع منصة آرت فاكطوري:

مشروع منصة آرت فاكطوري هو عبارة عن تقديم دروس مجانية لتعلم اسس التصميم موضحة بالتعليمات، كما انها تعد مصدر لاستكشاف الأفكار والأساليب الحديثة لتحسين المهارات الإبداعية والاستمتاع بالتصميمات الفنية (الفن المصر القديم والأفئعة الإفريقية واللوجو ونظرية الألوان ورسم الحيوانات والبورترية<sup>٢</sup>.. إلخ).



## نماذج لمشروعات منصات الفن في الفنون التشكيلية تبعاً للغة المحتوي والهدف:

من خلال ما تم استعراضه في البحث الحالي واعتماد الباحثة علي عينة ممثلة لمنصات الفن التشكيلي كما يتضح في الجداول التالي تبعاً للغة المحتوي والهدف:

### أولاً: مشروعات منصات الفن تبعاً للغة المحتوي:

لاحظت الباحثة أن لغة الموقع تلعب دوراً كبيراً في انتشار الموقع وزيادة عدد زواره وإتاحة الفرصة لعدد أكبر من المستخدمين لاستخدام الموقع والتعامل معه، كذلك للغة الموقع دوراً كبيراً في التعريف به علي المستوي العالمي، فإذا كان الموقع متاح باللغة العربية، فإن

<sup>١</sup> الموقع علي الانترنت: [http://www.inartplatform.kr/english\\_new/](http://www.inartplatform.kr/english_new/)

<sup>٢</sup> الموقع علي الانترنت: [http://www.artyfactory.com/art\\_appreciation/art\\_appreciation.html](http://www.artyfactory.com/art_appreciation/art_appreciation.html)

الجمهور المتوقع له ينحصر في الوطن العربي، أما إذا كان الموقع متاح بلغة أجنبية كالإنجليزية مثلاً، فإن الجمهور المتوقع سوف تتسع قاعدته بشكل كبير، وبتحليل مواقع مشروعات منصات الفن التشكيلي وجدت الباحثة أن هناك ثلاث منصات تضم محتوى باللغة العربية والإنجليزية، وأن هناك ثلاث منصات تضم محتوى باللغة الإنجليزية فقط، وأن منصة ادراك ومنصة الفن التشكيلي اعتمدت كلتاها علي اللغة العربية فقط، مما يعني أن هناك اتجاه ملحوظ لتضمين اللغة الإنجليزية ضمن منصات الفن بالوطن العربي كوسيلة لجذب العديد من الرواد للموقع وتحقيق الانتشار للتذوق الفني للفنون التشكيلية كما موضح بالجدول رقم (٢) لتوزيع مشروع المنصات وفقاً للغة المحتوى.

م	اسم مشروع المنصات	لغة المحتوى
١	منصة المبادرات العمرانية	العربية والإنجليزية
٢	منصة مدارر للفن المعاصر	العربية والإنجليزية
٣	منصة إدراك	العربية
٤	منصة الفن التشكيلي	العربية
٥	منصة ابحاث	العربية والإنجليزية
٦	منصة ميديا ارت	الإنجليزية
٧	منصة انشيون	الإنجليزية
٨	منصة ارت فاكثور	الإنجليزية

جدول (٢) توزيع المنصات تبعاً للغة المحتوى

#### ثانياً: مشروعات منصات الفن تبعاً للهدف

تعد مشروعات منصات الفن التي تتعلق بالهدف الذي تتبناه تلك المنصات أو الذي يتضح من خلال رسالة منصات الفن، كما موضح بالجدول رقم (٣) حيث لاحظت الباحثة أن غالبية منصات الفن يغلب عليها الهدف الإعلامي والتثقيفي خاصة المنصات العربية (٥٠% من إجمالي عينة البحث)، بينما المنصات الأجنبية فقد لاحظت الباحثة أن الهدف من هذه المواقع كان تعليمي وتثقيفي.

م	اسم مشروع المنصات	الهدف
١	منصة المبادرات العمرانية	تثقيفي وإعلامي
٢	منصة مدارر للفن المعاصر	تثقيفي وإعلامي
٣	منصة إدراك	تعليمي وتثقيفي
٤	منصة الفن التشكيلي	إعلامي
٥	منصة ابحاث	تعليمي وتثقيفي
٦	منصة ميديا ارت	تثقيفي
٧	منصة انشيون	تعليمي وتثقيفي
٨	منصة ارت فاكطور	تعليمي وتثقيفي

جدول (٣) توزيع المنصات تبعا للهدف

### ثالثاً: تقييم منصات الفن

من ناحية تقييم مواقع منصات الفن من حيث إسهامها في تنمية الذوق الفني فقد لاحظت الباحثة أن هناك اتجاه متنامي لدي المواقع الأجنبية لتنمية الذوق الفني مثل (منصة آرت فاكطوري ومنصة انشيون) كنموذج لمنصات تتبني فلسفة تنمية الذوق الفني مقارنة بالمواقع العربية والتي اتخذت منحي اعلامي في غالب الأحوال مثل (منصة الفن التشكيلي ومدرارر والمبادرات العمرانية). كما أن محتوى المواقع التي هدفت تنمية الذوق الفني (منصة آرت فاكطوري ومنصة انشيون) تضمن الموضوعات التالية العناصر البصرية للفن: فنانو البورتريه - مصممو الجرافيك - الحركات الفنية - تاريخ الفن.

وفي هذا السياق من حيث شمول المحتوى والإعداد الجيد وحدائة المحتوى، فقد جاءت المنصات الأجنبية لكل من أمريكا وكندا بدرجة مناسبة جداً، أما علي المستوي العربي كانت منصة ادراك ومنصة ابحاث من افضل المنصات علي المستوي العربي.

أما من حيث إمكانية الإضافة للمحتوي فقد تفاوتت تلك المنصات بحيث كانت منصة الفن التشكيلي السعودية ومنصة المبادرات العمرانية في ادني القائمة، بينما جاءت منصة ابحاث في



أعلي القائمة من حيث إمكانية الإضافة للمحتوي، وفيما يلي جدول رقم (٤) موضح لتقييم منصات الفن.

الشمول	الإعداد الجيد	توثيق المعلومات	حدائثة المحتوي	آلية البحث داخل المحتوي	مصدقية المحتوي	الإضافة للمحتوي	الدقة في العرض	
٤	٤	٥	٥	٥	٥	١	٥	المبادرات العمرانية
٣	٣	٤	٤	٥	٥	٥	٥	مدار للفن المعاصر
٥	٥	٥	٤	٥	٥	٢	٥	إدراك
٢	٣	٥	٥	٥	٥	١	٣	الفن التشكيلي
٤	٥	٥	٥	٤	٥	٥	٥	ابحث
٤	٥	٥	٥	٥	٥	١	٥	ميديا ارت
٥	٥	٥	٥	٥	٥	١	٥	انشيون
٥	٥	٥	٥	٥	٥	١	٥	ارت فاكتور

جدول (٤) تقييم منصات الفن

لذلك ترى الباحثة أن استخدام منصات الفن التشكيلي في تنمية التذوق الفني بمثابة ظاهرة تستحق الدراسة والبحث، وذلك لافتقار المكتبات الجامعية من مثل هذه الدراسات والأبحاث الأكاديمية، وتناولت الباحثة عرض لعينة من مشروعات منصات الفن بمجال الفنون التشكيلية لملاحظة مدى انتشار استخدام منصات الفن التشكيلي وإمكانية التعرف علي مدى مساهمة استخدام منصات الفن التشكيلي في تنمية التذوق الفني محليًا ودوليًا في تاريخ الفن والفنون المختلفة.

## نتائج البحث:

أظهرت النتائج البحثية من خلال ما تم استعراضه في البحث الحالي، وأيضًا اعتماد الباحثة علي عينة ممثلة لمنصات في الفن التشكيلي والتي استخدمت في تنمية التذوق الفني محليًا ودوليًا كانت هناك تلك النتائج والتي تضمنت التالي:

١. تعد منصات الفن التشكيلي نموذج لاستخدام الويب ٢ في مجال الفن والتذوق الفني في تاريخ الفن.

٢. تعتبر منصات الفن التشكيلي علي المستوي العربي اتخذت منحي اخباري اعلامي اكثر منه تعليمي، كما أنها علي المستوي الدولي اتخذت منحي تثقيفي وتعليمي اكثر منها اعلامي.

٣. تنامي استخدام منصات الفن التشكيلي علي مستوي الدول العربية وخاصة الامارات العربية ومصر والسعودية.

٤. هناك اتجاه متنامي لدي المواقع الأجنبية لتنمية التذوق الفني مثل (منصة آرت فاكستوري، ومنصة انشيون)، كنموذج لمنصات تتبني فلسفة تنمية التذوق الفني في الفنون التشكيلية في تاريخ الفن.

٥. هناك اتجاه ملحوظ لتضمين اللغة الإنجليزية ضمن منصات الفن التشكيلي بالوطن العربي كوسيلة لجذب العديد من الرواد للموقع وتحقيق الانتشار والتنمية للتذوق الفني للفنون التشكيلية.

٦. أكدت نتائج البحث صحة الفرض القائل بوجود علاقة إيجابية بين استخدام منصات الفن التشكيلي وتنمية التذوق الفني.

## توصيات البحث:

كشف البحث الحالي عن أهمية تفعيل استخدام منصات الفن التشكيلي في مجال الفنون التشكيلية في تنمية التذوق الفني للفنون التشكيلية محليًا ودوليًا، وفي ضوء النتائج السابقة، تقترح الباحثة مجموعة من التوصيات لتفعيل نتائج البحث الحالي أهمها:

١. ضرورة استخدام منصات الفن التشكيلي لدي المعلم والفنان والدارس كنوع من تنمية التذوق الفني للفنون التشكيلية.

٢. تنمية قدرة الهيئات المهتمة بالفن علي الإفادة من استخدام منصات الفن وتشجيع انشاء مواقع علي المستوي المحلي والدولي.

٣. الوعي بأهمية برامج الجرافيك وكذلك الفنون الرقمية علي الرغم من انتشارها إلا انها لم ترتبط في نطاق منصات الفن بشكل موحد.

#### توصيات لدراسات مستقبلية:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، واستكمالاً للخريطة البحثية في مجال التربية الفنية وتاريخ الفن، توصي الباحثة بإجراء بحوث مستقبلية في المجالات التالية:

- انشاء نظام معلومات خاص باستخدامات منصات الفن التشكيلي (الخصائص والمعايير).
- إمكانية الاستفادة من الفنون الرقمية والجرافيك في منصات الفن التشكيلي لتنمية التذوق الفني للفنون التشكيلية محلياً ودولياً.

ملحق (١)  
استمارة تقييم منصة الفن التشكيلي

استخدام منصات الفن التشكيلي في تنمية التذوق الفني محلياً ودولياً  
(دراسة مسحية)

حول دراسة الباحثة:

يهدف البحث إلى دراسة استخدام منصات الفن في مجال الفنون التشكيلية لتحقيق التنمية المستدامة لتنمية التذوق الفني محلياً ودولياً.  
الفئات المستهدفة بالدراسة:

تجري الدراسة علي (٨) ثمانية مشروعات لمنصات الفن التشكيلي عبر الإنترنت ممثلة لعدة دول وهي: مصر، الأردن، السعودية، الإمارات، كندا، أمريكا.  
حول الاستبيان:

يمثل هذا الاستبيان أحد الأدوات العلمية والمنهجية المستخدمة في تجميع بيانات عينة ومجتمع دراسة الباحثة المشار إليها سابقاً، تم تحكيمه من قبل الأساتذة والمحكمين لضمان تحقيق نتائج وتوصيات دقيقة من شأنها تقدم الحلول الممكنة لتفعيل استخدام منصات الفن التشكيلي في تنمية التذوق الفني.

آلية الإجابة علي الاستبيان والمشاركة:

تم تصميم الاستبيان من خلال نمط الأسئلة التي تتمتع بسهولة إستيفائها، وضمان دقة الإجابات عليها، مع توفير وقت الشخص المشارك بالإجابة عليها، إذ يتم تحديد الإختيار المناسب (مناسب جداً - مناسب - مقبول - ضعيف - غير مناسب) ووضع علامة في المكان المخصص لكل إجابة مدرجة ضمن عناصر الاستبيان الرئيسية والفرعية.

## الإستبيان

أولاً: معلومات عامة عن المؤسسة:

- ١- المنصة التعليمية:
- ٢- اسم المؤسسة:
- ٣- الدولة:
- ٤- البريد الإلكتروني:
- ٥- الموقع:

ثانياً: إدارة المحتوى الإلكتروني:

١. هدف الموقع:
  - ( ) تعليمي
  - ( ) اعلامي
  - ( ) تثقيفي
٢. هل الهدف واضح من خلال تصفح المنصة الإلكترونية؟
  - ( ) واضح
  - ( ) غير واضح
  - ( ) واضح نوعاً ما
٣. لغة الموقع:
  - ( ) اللغة العربية
  - ( ) اللغة الإنجليزية
  - ( ) اللغة العربية والإنجليزية
  - ( ) اخري حددها: .....
٤. نوعية المحتوى:
  - ( ) محتوى تعليمي
  - ( ) اعلامي
  - ( ) تثقيفي

ثالثاً: عناصر التقييم:

عناصر التقييم	مناسب جداً	مناسب	مقبول	ضعيف	غير مناسب
الشمول					
الإعداد الجيد					
توثيق المعلومات					
حدثة المحتوى					
آلية البحث داخل المحتوى					
مصدقية المحتوى					
الإضافة للمحتوي					
الدقة في العرض					

وفي الختام تتوجه الباحثة بخالص الشكر علي اسهاماتكم وعلي الوقت الذي تم تخصيصه للإجابة على

بنود الاستبيان.

## المراجع

الرسائل والمقالات من دوريات:

١. ابراج للفنون يوليو ٢٠١٥ Retrieved from <http://www.abraajgroupartprize.com/artists-guidelines.php>
٢. حمدي ،ا: استخدام امكانات الكمبيوتر كوسيلة تعليمية في تنمية الابداع الفني، ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٦م.
٣. حمزة م. م: مفهوم التذوق والنقد الفني وعلاقته بالواقع التشكيلي المعاصر.مجلة علوم وفنون) دراسات وبحوث (مج11ع 2ابريل، ١٩٩٩م.
٤. سعيد ا. ح: تصميم برنامج باستخدام فاعليات الكمبيوتر في تحليل مختارات من أعمال الفن المصري المعاصر، دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠١م.
٥. العدل، إ. ع: بناء معيار لإعداد برنامج للنقد الفني لطلاب كلية التربية الفنية، ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٠م.
٦. علي النجار(٢٠٠٩). إشكالية التقنية في العمل التشكيلي. متاح من خلال: <http://elaph.com/Web/Culture/2009/11/499751.htm>
٧. العدوي، د. ح: فعالية برنامج كمبيوتر لتتمة الطلاقة التشكيلية لدي طلاب التعليم الثانوي، ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.
٨. مها ابراهيم حسن غنيم: "تنمية التذوق الفني لطلاب التربية الفنية في ضوء المعايير الجمالية في الفنون الرقمية"، ماجستير، جامعة حلوان، كلية تربية فنية قسم النقد والتذوق الفني، ٢٠١١م.
٩. ياسمين أحمد حجازي: "الروبوت كتقنية مستحدثة في الابداع التشكيلي الرقمي المعاصر، المؤتمر العربي الأول لعلوم الروبوت والذكاء الاصطناعي، عمان المملكة الاردنية الهاشمية، ٢٠١٢م.
١٠. \_\_\_\_\_ : "دراسة نقدية لدور الروبوت في الإبداع التشكيلي الرقمي كأتجاه فني عالمي معاصر"، دكتوراه، كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية، جامعة عين شمس، ٢٠١٣م.

كتب أجنبية ومواقع إلكترونية:

11. Annum, G. (2014). Digital painting evolution: a multimedia technological platform for expressivity in fine art painting. journal of fine & studio Art, Vol 4(1).

12. Harbach, B. (2003). "Exploring Creativity in the Digital Age". In D. Lassner & C.
13. McNaught (Eds.), Proceedings of World Conference on Educational Multimedia,
14. Hypermedia and Telecommunications 2003. Chesapeake, VA:
15. AACE. Retrieved from <http://www.editlib.org/p/14221>
16. Velimir Velez. Digital Creativity: advantages, problems, responsibilities- International
17. Journal "Information Theories & Applications" Vol.11.2004
18. 1 Congcong Li; Tsuhan Chen .Aesthetic Visual Quality Assessment of Paintings IEEE
19. Journal of Selected Topics in Signal Processing( Vol 3 Issue:2) April 2009.
20. <http://artplatformnyc.com/services/>
21. <http://artplatformnyc.com/services/>
22. <http://www.cuipcairo.org/>
23. <http://www.cuipcairo.org/>
24. <http://www.mediaartworkshop.com/1st.html>
25. <http://www.mediaartworkshop.com/1st.html>
26. <https://www.edraak.org/>
27. <https://www.edraak.org/>
28. <http://www.gsft.org.sa/news27.html>
29. <http://www.gsft.org.sa/news27.html>
30. <http://www.pairshaped.org/submit/>
31. <http://www.pairshaped.org/submit/>
32. [http://www.inartplatform.kr/english\\_new/](http://www.inartplatform.kr/english_new/)
33. [http://www.inartplatform.kr/english\\_new/](http://www.inartplatform.kr/english_new/)
34. [http://www.artyfactory.com/art\\_appreciation/art\\_appreciation.html](http://www.artyfactory.com/art_appreciation/art_appreciation.html)
35. [http://www.artyfactory.com/art\\_appreciation/art\\_appreciation.html](http://www.artyfactory.com/art_appreciation/art_appreciation.html)

\*\*\*\*\*